

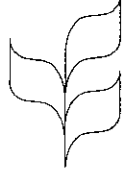


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/MSP/3
17 September 2001

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الاجتماع مفتوح العضوية لما بين الدورات المعني
بالخطة الاستراتيجية والتقارير الوطنية
وتنفيذ الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي
مونتريال ، ١٩-٢١ نوفمبر ٢٠٠١
البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت *

التقارير الوطنية

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولاً - مقدمة

- ١- طلب الاجتماع الخامس لمؤتمر الأطراف إلى اجتماع ما بين الدورات مفتوح العضوية بشأن الخطة الاستراتيجية والتقارير الوطنية وتنفيذ الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي (MSP) أن ينظر ، إلى الحد الممكن ، في إعداد مشروع عناصر لمقرر بشأن التقارير الوطنية الثانية (المقرر ٢٠/٥ ، الفقرة ٣٨) .
- ٢- اعتمد مؤتمر الأطراف أيضا في اجتماعه الخامس المقرر ١٩/٥ بشأن التقارير الوطنية ، الذي طلب فيه ما يلي :

(أ) تأييد شكل التقارير الوطنية في المستقبل ؛

(ب) الطلب إلى الأطراف تقديم تقاريرهم الوطنية الثانية بحلول ١٥ مايو/أيار ٢٠٠١ ، وبعد ذلك كل أربع سنوات ^١ / .

* UNEP/CBD/MSP/1.

^١ / تنص الفقرة ٥ من المقرر ١٩/٥ " وفيما بعد لينظر فيها في اجتماعات عادية متتالية لمؤتمر الأطراف . وفي الاجتماع نفسه ، قرر مؤتمر الأطراف أن تعقد اجتماعاته العادية كل سنتين (المقرر ٢٠/٥ ، الفقرة ١) .

لدواعي الاقتصاد في النفقات طبع عدد محدود من هذه الوثيقة ويرجى من المندوبين التفضل باصطحاب نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية

- (ج) التوصية أن يجري إعداد التقارير الوطنية من خلال عملية استشارية .
- (د) دعوة الأطراف إلى إعداد تقارير مواضيعية بشأن البنود للنظر فيها بتعمق في اجتماعاته العادية ؛
- (هـ) إعداد المواضيع والمواعيد لتقديم ثلاثة تقارير مواضيعية^٢ / ليجري تقديمها قبل اجتماعه السادس .

٣- تم اعتماد المقرر ١٩/٥ في ضوء قيام مؤتمر الأطراف بالنظر في الخبرة المكتسبة في الدورة الأولى من التقارير الوطنية . وفي اجتماعه الثاني ، طلب مؤتمر الأطراف أن تركز التقارير الوطنية الأولى المطلوبة بموجب المادة ٢٦ ، إلى الحد الممكن ، على الإجراءات المتخذة لتنفيذ المادة ٦^٣ . وفي اجتماعه الثالث قرر مؤتمر الأطراف أن التقارير الوطنية الأولى ينبغي أن تقدم في موعد أقصاه ١ يناير/كانون الثاني ١٩٩٨ وحث الأطراف على تقديمها في الوقت المحدد^٤ /

٤- في الاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف ، أبلغ الأمين التنفيذي^٥ / أنه تم تسلم ١٦ تقريراً وطنياً في الموعد المحدد وأن ٧٠ تقريراً آخر تم تسلمها بتاريخ ٣١ مارس /آذار ١٩٩٨ . وقد أظهر تحليل ٨٦ تقريراً من هذه التقارير أن العديد من الأطراف قد واجه صعوبات في تفسير أو اتباع الخطوط الإرشادية الواردة في المرفق بالمقرر ١٧/٢ . ونتيجة ذلك ، ومع أن التقارير الفردية قد تضمنت ثروة ممتازة من المعلومات المفيدة بشأن تنفيذ الاتفاقية في البلدان المعنية ، كان هناك صعوبات في استعمال التقارير لإعداد تقييم إجمالي حول وضع تنفيذ الاتفاقية .

٥- طلب مؤتمر الأطراف في اجتماعه الرابع إلى الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (SBSTTA) أن تعمل على تزويد مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس مشورة بشأن الفواصل الزمنية وأشكال التقارير الوطنية ، بما في ذلك طابع المعلومات التي يتطلبها الأطراف ، بغية تقييم وضع تنفيذ الاتفاقية ، وتوصيات بشأن تحسين عملية تقديم التقارير من خلال خطوط إرشادية حول الشكل والنمط وطول التقارير ومعالجتها ، بهدف ضمان إمكانية المقارنة بين التقارير^٦ /.

٦- بمساعدة عدد من الأطراف ، أعدت الأمانة واختبرت بشكل رائد شكلاً معيارياً لتقديم التقارير الوطنية . واستند الشكل على تحديد جميع الأعمال التي يجب أن يتخذها الأطراف لتنفيذ الاتفاقية التي تشتق من أحكام الاتفاقية ومن مقررات مؤتمر الأطراف . وجرى تقديم هذا الشكل إلى الاجتماع الخامس للهيئة الفرعية

^٢ وهذه هي : الأنواع الغربية (٣٠ سبتمبر ٢٠٠٠) ، تقاسم المنافع (٣٠ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٠) ، والنظم الإيكولوجية للغابات (١٥ مايو/أيار ٢٠٠١) .

^٣ المقرر ١٧/٢

^٤ المقرر ٩/٣

^٥ UNEP/CBD/COP/4/11/Rev.1

^٦ المقرر ١٤/٤

SBSTTA لتتظر فيها .^٧ أوصت اللجنة الفرعية SBSTTA أن يعتمد مؤتمر الأطراف الشكل . وفي اجتماعه الخامس نظر مؤتمر الأطراف في توصية اللجنة الفرعية SBSTTA^٨ وفي المذكرة من الأمين التنفيذي^٩ وأحاط علماً بالفقرة ٢ أعلاه ، واعتمد المقرر ١٩/٥ .

ثانياً - التقارير الوطنية الثانية

٧- في نهاية شهر يوليه/تموز ٢٠٠١ ، تسلمت الأمانة التقارير الوطنية الثانية من ٤٨ بلد . وقبل الموعد الذي حدده مؤتمر الأطراف (١٥ مايو/آيار ٢٠٠١) ، أشار عدد من الأطراف إلى الأمانة أنهم لم يتوقعوا تقديم تقريرهم الوطني الثاني في الموعد المحدد . وأبلغ المزيد من البلدان فيما بعد الأمانة بهذا ، وذلك بنتيجة أن بعض التقارير لم يتوقع تسلمها حتى نهاية الربع الأخير من عام ٢٠٠١ .

٨- بنهاية شهر يوليه/تموز ٢٠٠١ ، تسلمت الأمانة أيضاً ٥٣ تقريراً مواضيعياً بشأن الأنواع الغريبة ، و١٤ تقريراً مواضيعياً بشأن تقاسم المعلومات و٢٨ تقريراً مواضيعياً بشأن النظم الإيكولوجية للغابات .

٩- وضعت جميع التقارير الوطنية والتقارير المواضيعية التي تم تسلمها في موقع الانترنت للاتفاقية . وفي الاجتماع ، سيقوم الأمين التنفيذي بإتاحة تقرير محدث عن وضع التقارير الوطنية والتقارير المواضيعية .

١٠- استناداً إلى ملاحظة التقارير التي تم تسلمها لغاية الآن ، فإن أغلب الأطراف قد استعمل الشكل الذي أوصى به مؤتمر الأطراف في المقرر ١٩/٥ . وكان هناك عدد صغير من البلدان التي لم تستخدم الشكل ، بل حورت الشكل بتغيير الأسئلة أو البلدان التي لم تقدم إلا تقارير مستكملة جزئياً ، (٨ بلدان بنهاية يوليه/تموز ٢٠٠١). طلبت الأمانة إلى هذه البلدان تقديم التقارير بالشكل الموصى به ، وقام عدد من هذه البلدان بذلك .

١١- الأمانة في طريقها إلى إعداد قاعدة معلومات يمكن بحثها للتقارير الوطنية التي تعطي إمكانية استخراج المعلومات بشأن وضع التنفيذ من حيث مجالات الأسئلة (مثلاً من حيث المجموعات الإقليمية والمنطقة الجغرافية البيولوجية ، ومادة الاتفاقية ، والمقرر أو برنامج العمل) . وكانت نية الأمانة في جعل قاعدة المعلومات هذه متاحة على موقع الانترنت للاتفاقية .

١٢- تقوم الأمانة أيضاً باستكمال إعداد الطبعة الأولى من النظرة العالمية للتنوع البيولوجي (GBO) ، والتقارير الدوري بشأن التنوع البيولوجي المطلوب بموجب المقرر ١/٢ .^{١٠} وتتألف النظرة العالمية على التنوع البيولوجي GBO من موجز لأوضاع واتجاهات التنوع البيولوجي العالمي ، استناداً إلى مواضيع التقييم القائمة ونظرة عامة على تاريخ وأهداف عمليات الاتفاقية واستعراض التنفيذ الوطني والعالمي للاتفاقية ، وتقييم المسائل الرئيسية للتنفيذ التي يجب أن تأخذها في الحسبان كل من الاتفاقية والأطراف والهيئات الأخرى والعمليات الأخرى .

UNEP/CBD/SBSTTA/5/14 /7

التوصية ١٣/٥ /8

UNEP/CBD/COP/5/13/Add.2 /9

/10 نسخ عن النظرة العالمية للتنوع البيولوجي ستكون متاحة في اجتماع الخطة الاستراتيجية .

١٣ تشكل النظرة العالمية للتنوع البيولوجي GBO إسهاماً من الاتفاقية إلى قمة العالم بشأن التنمية المستدامة^{١١}، التي سوف تستعرض تقدم تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة بشأن البيئة والتنمية، الذي عقد في ريو دجينرو، البرازيل ١٩٩٢. وفي المقرر ٢٧/٥، طلب إلى الأمين التنفيذي تقديم تقرير إلى اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة حول التقدم المحرز في تنفيذ الاتفاقية. وسوف تجري إتاحة النظرة العالمية للتنوع البيولوجي إلى اجتماع اللجنة التي تعمل بمثابة الاجتماع التحضيري الثاني لقمة العالم بشأن التنمية المستدامة^{١٢}.

١٤- يستند استعراض التنفيذ الوطني للنظرة العالمية للتنوع البيولوجي على المعلومات التي أخذت من التقارير الوطنية الأولى. وكما ذكر أعلاه، هناك صعوبات في استخدام هذه التقارير لإعداد التقييم الإجمالي لوضع تنفيذ الاتفاقية. والشكل الجديد للتقارير الوطنية يعطي طبعات النشرة العالمية GBO في المستقبل إطاراً أفضل بكثير لتحليل الخبرات المكتسبة في التنفيذ الوطني.

ثالثاً- التقارير الوطنية وتنفيذ الخطة الاستراتيجية

١٥- أن الاستنتاج الأولى الذي يمكن وضعه من الجولة الثانية للتقارير الوطنية هو أن الشكل يبدو ملائماً - فالأطراف تستخدمه، ويقدم إطاراً للتحليل الفعال للمعلومات بشأن وضع التنفيذ. وسوف تكون مختلف هيئات الاتفاقية قادرة على إعداد صور حقيقية للتنفيذ حسب المعايير ذات الصلة بمسألة السياسة العامة التي يجري النظر فيها.

١٦- لذلك يمكن استخدام تحليل التقارير الوطنية والتقارير المواضيعية لإبلاغ وتوجيه القائمين على إعداد السياسة وعلى صنع القرار بشأن حياة الخطة الاستراتيجية، وكذلك لتقديم المعلومات المطلوبة لتدقيق النتائج. وفي فترة ما بين الدورات الجارية، فإن الاستخدامات التي جرت للمعلومات الواردة في التقارير المواضيعية الثلاثة تبرهن على هذه الإمكانية.

١٧- تشكل المعلومات الواردة في التقارير المواضيعية بشأن الأجناس الغريبة، والتي قدمت في أواخر عام ٢٠٠٠، جزءاً من التقرير المرحلي بشأن الأنواع الغريبة الغازية الذي أعده الأمين التنفيذي للاجتماع السادس للهيئة الفرعية SBSTTA^{١٣}. أما المعلومات الواردة في التقارير المواضيعية بشأن تقاسم المنافع، لاسيما المعلومات بشأن حقوق الملكية الفكرية، فقد أدرجت في الوثيقة التي أعدتها الأمانة لاجتماع مجموعة العمل المتخصصة المعنية بالحصول على الموارد وتقاوم المنافع (يون ٢٢ إلى ٢٦ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠١).^{١٤} وبشكل مشابه، فإن المعلومات الواردة في التقارير المواضيعية بشأن النظم الإيكولوجية للغابات يجري فحصها بهدف تزويد اللجنة الفرعية SBSTTA في اجتماعها السابع، الذي كان الموضوع الرئيسي فيه التنوع البيولوجي للغابات، بتحليل لتنفيذ برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للغابات.

^{١١} المتوقع عقده في Johannesburg، أفريقيا الجنوبية من ٢ إلى ١١ سبتمبر ٢٠٠٢.

^{١٢} سوف يعقد الاجتماع التحضيري الثاني في نيويورك من ٢٨ يناير/كانون الثاني إلى ٨ فبراير/شباط ٢٠٠٢.

^{١٣} UNEP/CBD/SBSTTA/6/6.

^{١٤} وبصورة خاصة الوثيقة UNEP/CBD/ABSWG/1/4.

١٨- يجري إعداد تحليل وضع التنفيذ للمسائل الأخرى التي سوف ينظر فيها الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف ، على أساس المعلومات التي قدمتها الأطراف في تقاريرها الوطنية الثانية وسوف تدرج في الوثائق التي يجري إعدادها لذلك الاجتماع.^{١٥}

١٩- سينظر اجتماع الخطة الاستراتيجية في الأهداف التشغيلية وخطط العمل لتحقيق الأهداف التشغيلية لخطة استراتيجية لاتفاقية للفترة ٢٠٠٢ إلى ٢٠١٠ . وكمقومة للأهداف التشغيلية ، فقد يرغب الاجتماع في النظر بتوصية الحلقة العملية بشأن الخطة الاستراتيجية ، التي عقدت في سيشيل من ٢٨ إلى ٣٠ مايو/آيار ٢٠٠١ ، فيما يتعلق في إعداد شكل لتقديم التقارير حول الأهداف التي تكون محددة ويمكن قياسها وتحقيقها وذات علاقة ومتصلة بالوقت . (SMART) ^{١٦}

٢٠- في هذا السياق ، قد يرغب الاجتماع الحالي أن يأخذ في الاعتبار البرنامج الزمني لتقديم التقارير للفترة ٢٠٠٢ إلى ٢٠١٠ وذلك وفقاً للإطار الذي جرى إعداده بالمقرر ١٩/٥ ، والذي نتج عنه ما يلي :

(أ) التقارير المواضيعية بشأن البنود للنظر فيها بتعمق في الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف (٢٠٠٤) ، والتي يجب تقديمها في الوقت المناسب لإتاحة المعلومات إلى الاجتماعين الثامن والتاسع للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية . وهذه المعلومات هي :

(١) النظم الإيكولوجية الجبلية

(٢) المناطق المحمية

(٣) نقل التكنولوجيا والتعاون بشأن التكنولوجيا.

(ب) التقارير الوطنية الثالثة ، لتقديمها عام ٢٠٠٥ لينظر فيها الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف (٢٠٠٦) ؛

(ج) التقارير الوطنية الرابعة ، لتقديمها عام ٢٠٠٩ لينظر فيها الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف (٢٠١٠) .

٢١- سوف يقوم الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف (٢٠٠٢) ، بإعداد البنود للنظر فيها بتعمق في الاجتماعات العادية خلال الفترة حتى عام ٢٠١٠ ، ^{١٧} وذلك عند قيام الاجتماع السادس بالنظر في خطة استراتيجية للاتفاقية واعتماد هذه الخطة . وعند القيام بذلك ، سيقوم بتحديد المواضيع للتقارير المواضيعية التي سيقدمها الأطراف خلال الفترة . وإذا حافظ مؤتمر الأطراف على الممارسة التي جرى إعدادها في المرفق الثاني

^{١٥} على سبيل المثال ، المعلومات المستقاة من التقارير بشأن تنفيذ المادتين ٢٠ و ٢١ يجري إعدادها بهدف مساعدة

النظر في بند جدول الأعمال بشأن الموارد المالية الإضافية .

^{١٦} UNEP/CBD/MSP/2, part IV (E)

^{١٧} وهذه هي : اجتماعات مؤتمر الأطراف السابع (٢٠٠٤) والثامن (٢٠٠٦) والتاسع (٢٠٠٨) والعاشر (٢٠١٠)

بالمقرر ١٦/٤ لتحديد ثلاثة بنود للنظر فيها بتعمق في كل اجتماع من الاجتماعات العادية ، فهذا يعطي الفرصة للتقارير المواضيعية المتعمقة بشأن ١٢ مسألة خلال فترة الخطة الاستراتيجية .

٢٢- من وجهة نظر تنفيذ الخطة الاستراتيجية ، سوف يقدم التقرير الوطني الثالث الكامل (٢٠٠٥) إلى الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف (٢٠٠٦) الفرصة لتقييم تنفيذ منتصف الخطة الاستراتيجية حتى تنفيذها ، والقيام بالتعديلات حسب المطلوب .

٢٣- سيقوم الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف عام ٢٠١٠ بالنظر في التقرير الوطني الكامل الرابع (٢٠٠٩) ، وذلك في نهاية فترة التخطيط الاستراتيجي الأول . وبذلك يمكن أن يعطي تحليل التقارير الوطنية الرابعة تقييماً لوضع تنفيذ الاتفاقية في نهاية الخطة الاستراتيجية الأولى ، وبالنظر لاحتمال أن يقوم الاجتماع بالنظر في الخطة الاستراتيجية الثانية واعتمادها للفترة ما بعد ٢٠١٠ ، فإن هذه التقارير يمكن أن تساعد في إعداد الخطة الاستراتيجية المقبلة .

٢٤- في ضوء ما ذكر أعلاه ، سوف يرغب اجتماع الخطة الاستراتيجية بالنظر في العلاقة بين البرامج الزمنية الحالية للتقارير والمواضيع المشتقة من المقرر ١٩/٥ ، وتوصية الحلقة العملية بشأن الخطة الاستراتيجية التي وضع مؤتمر الأطراف شكلاً للتقرير عن أهداف SMART المتصلة بالتقارير الوطنية والتي تخول التقييم الدوري واستعراض الخطة الاستراتيجية كل أربع سنوات بشكل متصل بدورة تقديم التقارير الوطنية .^{١٨}

٢٥- أوصت الحلقة العملية أن يجري التقييم الدوري بعد سنتين من السنة التي تنتهي فيها كل دورة من دورات تقديم التقارير الوطنية . وإذا ما انتهت دورة تقديم التقارير في السنة التي تكون فيها التقارير الوطنية الكاملة مطلوبة ، فهذا يعني أن السنوات ٢٠٠١ و ٢٠٠٥ و ٢٠٠٩ هي السنوات المعنية . وتبعاً لذلك ينبغي أن يجري تقييم الخطة الاستراتيجية في السنوات ٢٠٠٣ و ٢٠٠٧ و ٢٠١١ . وسوف يكون آخر تقرير بعد إنتهاء الفترة الزمنية للخطة الاستراتيجية التي ينظر فيها وكما ذكر أعلاه فمن المحتمل أن يقوم الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف عام ٢٠١٠ بتقييم نتائج الخطة الاستراتيجية واعتماد الخطة الثانية .

٢٦- بما أن مؤتمر الأطراف لن يعقد اجتماعات عادية في السنوات ٢٠٠٣ و ٢٠٠٧ ، هناك سؤال ما إذا كان تقييم الخطة الاستراتيجية يمكن أن يتخذ ما بين الدورات في هذه السنوات ، على أن يقوم الاجتماع السابع والتاسع لمؤتمر الأطراف في ٢٠٠٤ و ٢٠٠٨ ، بالنظر في نتائجها .

٢٧- في هذه الحالة ، سيجري التقييم الواجب القيام به عام ٢٠٠٣ على أساس التقارير الوطنية الثانية التي يجري تقديمها حالياً . بعد أن تسلم الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف (٢٠٠٤) تقييماً للخطة الاستراتيجية الجارية الذي جرى فيما الدورات عام ٢٠٠٣ ، فيستعمل لتعديل شكل التقارير الوطنية الثالثة (٢٠٠٥) لإدراج مسائل محددة تتصل بتقييم الخطة الاستراتيجية ، الذي سيجري عام ٢٠٠٧ .

٢٨- وبشكل مماثل ، فإن تقييم الخطة الاستراتيجية الذي سيجري القيام به عام ٢٠٠٧ على أساس التقارير الوطنية الثالثة سيكون بمثابة الأساس لينظر فيه الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف (٢٠٠٨) وفي شكل التقارير الوطنية الرابعة (٢٠٠٩) .

٢٩- وبهذه الطريقة ، وبتعديل شكل التقارير الوطنية القائمة بحيث تتضمن مسائل تتعلق بتنفيذ الخطة الاستراتيجية وباستعراض تنفيذ الخطة الاستراتيجية فيما بين الدورات ، يمكن اعتماد برنامج زمني لتقديم التقارير يستند إلى البرنامج الزمني الذي أعد بموجب المقرر ١٩/٥ ، ويجنب الأطراف أعباء التقارير الإضافية غير الضرورية ويسمح بالاستعراض الفعال للخطة الاستراتيجية بالنسبة للنقاط الرئيسية في فترة تشغيلها . ويوضع هذا البرنامج الزمني بشكل جدول في المرفق بالملحوظة الحالية .

رابعاً- المزيد من إعداد تقارير وطنية

٣٠- طلب مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس إلى الأمين التنفيذي ما يلي :

" المضي قدماً في المزيد من إعداد وتنفيذ مقترحات لتنسيق التقارير الوطنية الواردة في القسم ٥-٢ من " دراسة الجدوى للبنية الأساسية لإدارة المعلومات المنسقة للمعاهدات المتعلقة بالتنوع البيولوجي " ، وذلك بالتعاون مع أمانات اتفاقيات أخرى تتعلق بالتنوع البيولوجي ، بهدف تبسيط إجراءات التقارير وخفض العبء على الأطراف في إعداد تقاريرهم ، وتقديم تقرير بشأن التقدم المحرز إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه السادس " (المقرر ١٩/٥ ، الفقرة ٩ (ج)) .

٣١- في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٠ ، عقد برنامج الأمم المتحدة للبيئة دورة عملية لمناقشة الأفكار لمنهج أكثر تنسيقاً للتقارير الوطنية بموجب اتفاقات دولية وإعداد مشاريع رائدة لاختبار هذه الأفكار . واشتركت الأمانة في الحلقة العملية ، إلى جانب أمانات أخرى لاتفاقيات تتعلق بالتنوع البيولوجي ،^{١٩} والبلدان^{٢٠} والمنظمات الدولية ذات الصلة . اتخذت الحلقة العملية دراسة الجدوى^{٢١} كنقطة ابتداء وفحصت الطرق الممكنة لتنسيق التقارير الوطنية . وحددت أربعة جوانب رئيسية ، وهي : تقارير نموذجية ، وتقارير مجمعة ، وتقارير تتعلق بوضع البيئة وتقارير تستند إلى نظام إقليمي .

٣٢- أوصت الحلقة العملية بعدد من المشاريع الرائدة تقام مع بلدان مهتمة ومختارة لاختبار بعض الطرق ، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة يقوم حالياً بتنفيذ هذه المشاريع .^{٢٢} أما نتائج المشاريع الرائدة فسوف تستعرضها

¹⁹ الاتفاقيات المتعلقة بالأصناف المهددة بالانقراض ، والاتفاقيات المتعلقة بالتجارة الدولية في الأنواع المهددة للخطر من المجموعات البرية للحيوانات والنباتات ، والاتفاقيات بشأن الأراضي الرطبة (رامسار) والاتفاقيات المعنية بحماية الأثر العالمي الثقافي والطبيعي ، إلى جانب خطة العمل لمنطقة البحر الأبيض المتوسط (MAP) .

²⁰ أستراليا ، بلجيكا ، وغانا ، هونغاري ، واندونيسيا وسيشيل ، وبما والمملكة المتحدة .

²¹ متاحة على الإنترنت : <http://www.unep-wcmc.org/convent/treaties.htm>

²² للمزيد من التفاصيل راجع الإنترنت <http://www.unep-wcmc.org/conventions/harmonization.htm>

مجموعة الإدارة البيئية (EMG) ^{٢٣} وبالتالي قدمتها إلى قمة العالم المعنية بالتنمية المستدامة (Johannesburg ، أفريقيا الجنوبية ٢ إلى ١١ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢) وإلى الاجتماعات المقبلة للهيئات الإدارية للاتفاقيات المشتركة . وسوف يدعو الأمين التنفيذي برنامج الأمم المتحدة للبيئة لتزويد اجتماع الخطة الاستراتيجية بتقرير حول التقدم المحرز .

٣٣- الأمين التنفيذي هو عضو في مجموعة الإدارة البيئية التي أنشئت مؤخراً . وفي اجتماع مجموعة الإدارة البيئية الأول (جينييف ٢٢ يناير/كانون الثاني ٢٠٠١) ، نظرت مجموعة الإدارة البيئية في اقتراح لتطوير نظام منسق للتقارير بموجب اتفاقات بيئية متعددة الأطراف واتفقت على إنشاء مجموعة إدارة المسألة (IMG) تتناول تنسيق التقارير البيئية . وقد تقرر أن يكون برنامج الأمم المتحدة للبيئة مدير المهمة وينبغي إعداد اقتراح بشأن هذا الموضوع ، مع التركيز على الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي عند النظر في العلاقة بالجوانب ذات الصلة بالتنوع البيولوجي للاتفاقات الأخرى البيئية متعددة الأطراف . وقررت مجموعة الإدارة البيئية أنه ينبغي أن تنتظر مجموعة الإدارة للمسألة في هذا الموضوع بشكل شامل ، مع الأخذ في الحسبان المسائل ، مثل ، أفضل استخدام للدروس المكتسبة ، وتشكيل المجموعة وعدد البلدان التي تستخدم في المرحلة الرائدة ، وتزويد مجموعة الإدارة البيئية في دورتها المقبلة ، بتوصياتها .

٣٤- أشتركت الأمانة في إعداد مجموعة إدارة المسألة لورقة إعلامية حول تنسيق إدارة المعلومات وتقديم التقارير للمعاهدات المتعلقة بالتنوع البيولوجي للاجتماع الثاني لمجموعة الإدارة البيئية (جينييف ١٥ يونيو/حزيران ٢٠٠١) . ^{٢٤} سيقوم الاجتماع الثالث لمجموعة الإدارة البيئية بالمزيد من النظر في هذه المسألة ، والذي سيعقد في سبتمبر ٢٠٠١ . وسوف يقوم الأمين التنفيذي بدعوة برنامج الأمم المتحدة للبيئة لتزويد اجتماع الخطة الاستراتيجية بتقرير حول النشاطات المتعلقة بالتقارير الوطنية التي تجري تحت رعاية مجموعة الإدارة البيئية . EMG

٣٥- في مقررات مؤتمر الأطراف بشأن التعاون مع الاتفاقات والعمليات الأخرى ، حدد اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD) في تلك البلدان التي تعاني من الجفاف الخطير و/أو التصحر ، لاسيما في أفريقيا كشرية رئيسي في التنفيذ . وطلب إلى الأمين التنفيذي التعاون مع اتفاقية UNCCD ، بهدف جعل نشاطات التنفيذ والتدابير المؤسسية مساندة لكلا الطرفين ^{٢٥} وتدعم التنسيق في إعداد استراتيجيات وبرامج وطنية . ^{٢٦}

²³ مجموعة الإدارة البيئية (EMG) التي أنشأتها الجمعية العمومية للأمم المتحدة في دورتها الثالثة والخمسين ، ويرأسها المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، والذي يبلغ مباشرة الأمين العام للأمم المتحدة . وتركز EMG على مسائل البيئة والمجتمعات البشرية ، في سياق العلاقات بين البيئة والتنمية . والهدف الرئيسي لمجموعة الإدارة البيئية EMG هو تحقيق التنسيق الفعال والعمل المشترك في المجالات الرئيسية المتعلقة بالبيئة والمجتمعات البشرية .

²⁴ تقرير الاجتماع الثاني لمجموعة الإدارة البيئية يرد في الوثيقة UNEP/IGM/2/INF/4 .

²⁵ المقرر ١٥/٤ .

²⁶ المقرر ٢٣/٥ .

٣٦- وتبعاً لذلك ، فإن اجتماع الخطة الاستراتيجية مدعو للإحاطة علماً بالتطورات ذات الصلة بموجب اتفاقية UNCCD . وانشأ الاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف في اتفاقية UNCCD مجموعة عمل متخصصة لاستعراض وتحليل بتعمق في الدورة الرابعة ، التقارير المقدمة في الدورة الثالثة والتقارير التي سوف تقدم في دورتها الرابعة بغية إعداد الاستنتاجات واقتراح توصيات نهائية بشأن المزيد من الخطوات في تنفيذ الاتفاقية .^{٢٧}

٣٧- قرر الاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف في اتفاقية UNCCD ما يلي :

(أ) " يجب أن تستعرض مجموعة العمل المتخصصة بشكل فردي جميع التقارير الوطنية المقدمة في دورتها الثالثة والرابعة وذلك قبل دورتها الخامسة "

(ب) " يجب أن تستنتج مجموعة العمل المتخصصة عملية استعراض جميع التقارير المتبقية والمقدمة إلى الدورتين الثالثة والرابعة لمؤتمر الأطراف وذلك خلال الفترة بين الدورتين الرابعة والخامسة بالدعوة إلى عقد اجتماع ما بين الدورات يدوم حتى ١٥ يوم عمل " .^{٢٨}

٣٨- في الدورة الأولى لمجموعة العمل المتخصصة ، التي انعقدت خلال الدورة الرابعة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية UNCCD (بون ، ١١ إلى ٢٢ ديسمبر /كانون الأول ٢٠٠٠) ، عقدت هذه المجموعة تسعة اجتماعات استعرضت خلالها التقارير الوطنية لـ ١٠ بلدان أطراف افريقية وستة آسيوية وأربعة من أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي ، بالإضافة إلى بلدين من منطقة شمال البحر الأبيض المتوسط وتقرير واحد من بلدان أوروبا الوسطى والشرقية . وجرى بحث النشاطات الإقليمية لجميع المرفقات ، إلى جانب التقارير الإقليمية الفرعية لأفريقيا .^{٢٩}

٣٩- عقدت مجموعة العمل المتخصصة في دورتها الثانية (١٩ مارس/آذار إلى ٦ ابريل/نيسان ٢٠٠١) ، ٢٩ اجتماعاً واستعرضت التقارير الوطنية لـ ٣٢ طرف من البلدان الأطراف الأفريقية ، و ٣٠ آسيوية و ٢٦ من أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي ، بالإضافة إلى الأطراف من بلدان شمال البحر الأبيض المتوسط والبلدان الأخرى المتأثرة وثلاثة تقارير من بلدان أوروبا الوسطى والشرقية . وجرى كذلك تقديم النشاطات الإقليمية الفرعية للمرفقين الثاني والثالث .

٤٠- كانت البلدان الأطراف المتأثرة مدعوة لتقديم كلمات فردية عن تقاريرها الوطنية إلى مجموعة العمل المتخصصة ، مستخدمة معدات الاتصالات . ودعيت الأطراف من البلدان المتقدمة إلى تقديم آرائها المحددة بشأن الاستنتاجات التي تم التوصل إليها والخطوات المنوي اتخاذها في ضوء تقديم التقارير من الأطراف من البلدان المتأثرة . وجرى تشجيعها على إدخال بشكل نشط استجابتها إلى التقارير في جهود المساعدة الثنائية ومتعددة الأطراف لمساعدة الأطراف من البلدان النامية . وطلب إلى المنظمات الدولية ذات الصلة الإسهام بشكل نشط إلى

²⁷ /المقرر 6/COP.3.

²⁸ /المقرر I/COP.4.

²⁹ بموجب اتفاقية UNCCD ترد الخطوط الإرشادية لإعداد برامج العمل والتركيز الدقيق ومحتوياتها للمناطق

الفرعية والمناطق في المرفقات الإقليمية للتنفيذ - المرفق الأول (أفريقيا) ، والمرفق الثاني (آسيا) ، والمرفق الثالث (أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي) ، والمرفق الرابع (منطقة شمال البحر الأبيض المتوسط) .

استعراض العملية من خلال تقديم الإجراءات التي يتخذونها استجابة إلى المسائل والمخاوف المعرب عنها في التقارير الوطنية³⁰ /

٤١- في تقرير الدورة الثانية لمجموعة العمل المتخصصة ، أكد من جديد الرئيسان المشاركان على قيمة استعراض التنفيذ وشددوا على أهمية الاتفاقية لتأييد مجرى المعلومات المحسن والتحليل والتقييم المنسقين والمتفاعلين ، والمعايير المتفق عليها لتقييم جدوى التدابير المتخذة وإسهامها بالنسبة إلى عملية التعلم المستندة إلى الدروس .³¹ /

٤٢- ألقى تقرير مجموعة العمل المتخصصة الضوء على المسائل الرئيسية المواضيعية التالية :

- (أ) تحديد أفضل الممارسات والنجاحات .
 - (ب) تحديد الصعوبات الرئيسية والعراقيل والتحديات ؛
 - (ج) مستوى الإشتراك لجميع المعنيين ، بما في ذلك الدعم المالي والتقني من البلدان المتقدمة .
 - (د) الصلات وتضافر الجهود مع الاتفاقيات الأخرى بشأن البيئة والتنمية ؛
 - (هـ) الاستراتيجيات التي انشئت داخل إطار خطط التنمية المستدامة و/أو الاستراتيجيات .
- ٤٣- تشمل " الاستنتاجات والتوصيات النهائية بشأن المزيد من الخطوات في تنفيذ الاتفاقية " ٣٧ عنصراً مجموعة تحت ثمانية عناوين :

- (أ) إطار الاستراتيجيات والسياسات العامة ؛
- (ب) الجوانب المؤسسية ، بما في ذلك تنفيذ عملية الاستعراض .
- (ج) عملية الإشتراك والاتصالات على المستوى المحلي ؛
- (د) الآلية الاستشارية لتدابير المشاركة ؛
- (هـ) التدابير المتخذة ضمن إطار برنامج العمل الوطني ؛
- (و) التعاون الإقليمي الفرعي والإقليمي ؛
- (ز) تمويل الاتفاقية ؛
- (ح) المسائل المتعلقة باللجنة المعنية بالعلوم والتكنولوجيا ، بما في ذلك نقاط الارتكاز والمؤشرات³² /

³⁰ تقرير مجموعة العمل المتخصصة إلى الدورة الخامسة لمؤتمر الأطراف (الوثيقة -/ICCD/COP(4)AHWG/6) ، والمرفق الثاني " توصيات من الرئيسين المشاركين على أساس الدورة الأولى لمجموعة العمل المتخصصة " . (15 June 2001)

³¹ الوثيقة نفسها ، الفقرة ٢٧

³² الوثيقة نفسها ، الفقرات ١١٨ إلى ١٥٤

٤٤- اجتماع الخطة الاستراتيجية مدعو للإحاطة علماً بخبرة مجموعة العمل المتخصصة لاتفاقية UNCCD عند النظر في المسائل التي تناولتها الفقرتين ٢٤ و ٢٦ أعلاه ، أي التوصية الصادرة عن الحلقة العملية في سيشيل بأن يتم التقييم والاستعراض للخطة الاستراتيجية كل أربع سنوات بشكل يجري معه ربطها بدورة تقديم التقارير الوطنية ، وأنه قد يجري هذا التقييم فيما بين الدورات في ٢٠٠٣ و ٢٠٠٧ .

٤٥- وأخيراً يرغب الأمين التنفيذ بالتأكيد على التوزيع الواسع للتقارير الوطنية - التقريرين الأول والثاني ، والتقارير المواضيعية - التي جرت بنتيجة طلب مؤتمر الأطراف أن تقدم البلدان تقاريرها إلكترونياً ، وبسبب مطبوعة ، وبذلك يسمح بعرض جميع التقارير على مكان الاتفاقية في الانترنت . وقد خول ذلك كل طرف من الأطراف ، والمنظمات الإقليمية والمنظمات الحكومية الدولية ، وغيرها ، تجميع وتحليل التقارير الوطنية حسب كل منطقة أو كل موضوع وإعداد تقييم للتنفيذ الإقليمي للاتفاقية يلائم اهتماماتها واحتياجاتها^{٣٣} /

٤٦- كما كانت نية مؤتمر الأطراف عندما طلب من كل طرف أن يتيح تقاريره الوطنية من خلال آليته الوطنية لدار المقاصة ، ويعمل هذا التوزيع على زيادة إمكانية تقييم التنفيذ بشكل كبير على المستويات أو بشأن مواضيع تكون هامة بالنسبة لنشاطات الأطراف ، والمنظمات الإقليمية والمنظمات الحكومية الدولية ، والوكالات الدولية ووكالات التمويل والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة في دعم تنفيذ الاتفاقية على مختلف المستويات - المستويات الإقليمية والوطنية والوطنية الفرعية حسب ما تكون الحالة .

٤٧- أن تجميع الاستراتيجيات وخطط الأعمال الوطنية بشأن التنوع البيولوجي التي تمت إتاحتها من خلال الانترنت الخاص بالاتفاقية ، وتطوير وإعداد قاعدة البيانات للتقارير الوطنية ووسائل بحوثها المشار إليها في الفقرة ١١ أعلاه ، سوف تعمل على زيادة هذه الإمكانيات . وفي نظر الأمين التنفيذي ، فإن المعلومات الواردة في استراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وفي التقارير الوطنية - التقارير الكاملة والتقارير المواضيعية - هي المصدر الرئيسي المتاح إلى الاتفاقية لتقييم التنفيذ على المستويات الإقليمية والوطني والإقليمي الفرعي .

خامساً- مشروع التوصية

٤٨- اجتماع الخطة الاستراتيجية مدعو للنظر في العناصر التالية لمشروع توصية .
 أن اجتماع ما بين الدورات مفتوح العضوية المعنى بالخطة الاستراتيجية والتقارير الوطنية وتنفيذ الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ،

³³ راجع مثلاً : التنوع البيولوجي المتكامل في أوروبا- استعراض الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي : الإجراءات العامة والسياسات القطاعية لتبرج (هولندا) ، والمركز الأوروبي لصيانة الطبيعة ٢٠٠٠ ،

CD-ROM للتنوع البيولوجي في أوروبا الوسطى والشرقية : نموذج بالمعلومات الوطنية عن التنوع البيولوجي من ٢٢ بلد من بلدان أوروبا الوسطى والشرقية وبسبب لاندان (Arendal) NIS (النرويج) ، UNEP-GRID, 2000 ،
<http://www.grida.no/enrin/biodiv/index.htm>

تجميع التقارير بشأن تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية حول التنوع البيولوجي لبلدان شمال شرق آسيا وبلدان آسيا الشرقية الوسطى على عنوان الانترنت <http://www.bpsp-neca.brim.ac.cn/nbsap/NBSAP%20Websites.htm>

يوصي أن يقوم مؤتمر الأطراف ، في اجتماعه السادس بالنظر في العناصر التالية لمشروع مقرر بشأن التقارير الوطنية بهدف اعتماده :

" أن مؤتمر الأطراف ،

١- يرحب بالتقارير الوطنية الثانية والتقارير المواضيعية التي قدمتها الأطراف استناداً إلى المقرر ١٩/٥ ؛

٢- ويحث الأطراف التي لم تقدم التقارير الوطنية الثانية أن تقوم بتقديمها بدون أية تأخير ؛

٣- ويحدد البنود للنظر فيها بتعمق في اجتماعاته الثامن والتاسع والعاشر بغية إعداد التريبيات لتقديم التقارير المواضيعية بشأن هذه البنود ؛

٤- ويرحب بنشر "النظرة العالمية للتنوع البيولوجي" ويقرر أنه ينبغي أن تستمر النظرة العالمية للتنوع البيولوجي كتقرير دوري حول التنوع البيولوجي وتنفيذ الاتفاقية ؛

٥- ويقرر أنه ينبغي أن يتم إعداد الطبعة الثانية من النظرة العالمية للتنوع البيولوجي لنشرها عام ٢٠٠٤ ، واستخدام المعلومات الواردة في التقارير الوطنية الثانية ، والتقارير المواضيعية حول البنود الواجب استعراضها بتعمق في الاجتماعين السادس والسابع واستناداً إلى استعراض التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية التي سوف تتخذ عام ٢٠٠٣ ؛

٦- ويرحب بعمل مجموعة الإدارة البيئية المعنية بتنسيق تقديم التقارير البيئية ؛

٧- ويقرر أيضاً أن تكون المسائل حول الأهداف الموضوعية بموجب الخطة الاستراتيجية في شكل التقارير الوطنية التي تمت الموافقة عليها بموجب المقرر ١٩/٥ ، مع الملاحظة بأنه :

(أ) بالنسبة إلى التقارير الوطنية الثالثة سوف تنظر في الاجتماع السابع ، في تنقيحات الشكل على أن تأخذ في الحسبان ما يلي :

(١) الأعمال المطلوبة من الأطراف نتيجة المقررات المتخذة في اجتماعها السادس والسابع .

(٢) المعلومات المطلوبة من الأطراف في التقارير الوطنية الثالثة بغية استعراض التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية .

(٣) أي تعديلات أخرى في الشكل التي قد تكون ملائمة وذلك في ضوء الخبرة المكتسبة في تقديم التقارير .

(ب) وبالنسبة إلى التقارير الوطنية الرابعة سوف تنظر في الاجتماع التاسع في التنقيحات على الشكل مع الأخذ في الحسبان ما يلي :

- (١) الأعمال المطلوبة من الأطراف نتيجة المقررات المتخذة في الاجتماعين الثامن والتاسع
- (٢) المعلومات الواجب الحصول عليها من الأطراف في التقارير الوطنية الرابعة بغية استعراض التقدم في تنفيذ الخطة الاستراتيجية .
- (٣) أي تعديلات أخرى على الشكل التي يمكن أن تكون ملائمة في ضوء الخبرة في تقديم التقارير .

٨- ويقرر بشأن العملية الملائمة لما بين الدورات لتقييم واستعراض التقدم في تنفيذ الخطة الاستراتيجية في ٢٠٠٣ و ٢٠٠٧ وذلك على أساس التقارير الوطنية الثانية والتقارير الوطنية الثالثة على التوالي .

٩- ويقرر أيضا أنه في اجتماعه العاشر سوف يقوم باستعراض تنفيذ الخطة الاستراتيجية ، على أساس التقارير الوطنية الرابعة ، بهدف النظر في خطة استراتيجية جديدة واعتمادها للفترة التي تبدأ عام ٢٠١١ .

المرفق

البرنامج الزمني لتقديم التقارير واستعراض الخطة الاستراتيجية ٢٠٠١ - ٢٠١٠

الخطة الاستراتيجية	التقارير المواضيعية	التقارير الوطنية	الاجتماع	السنة
	٣ تقارير مواضيعية مطلوبة بشأن البنود بتعمق في مؤتمر الأطراف السادس	التقارير الوطنية الثانية مطلوبة		٢٠٠١
يعتمد مؤتمر الأطراف المقرر بشأن الخطة الاستراتيجية وشكل - جدول زمني تقييمها واستعراضها بشكل دوري .	التقارير المواضيعية تساعد مؤتمر الأطراف على النظر في بنوده بتعمق (الأنواع الغريبة وتقسيم المنافع ، والنظم الإيكولوجية للغابات)	ينظر مؤتمر الأطراف في التقرير بشأن التقارير الوطنية الثانية	COP-6	٢٠٠٢
الاستعراض الأول لما بين الدورات للخطة الاستراتيجية - استناداً إلى التقارير الوطنية الثانية	٣ تقارير مواضيعية مطلوبة للبنود بتعمق في اجتماع الأطراف السابع، COP-7			٢٠٠٣
ينظر مؤتمر الأطراف في التقرير بشأن تنفيذ الخطة الاستراتيجية	التقارير المواضيعية تساعد مؤتمر الأطراف على النظر في بنودها بتعمق (النظم الإيكولوجية الجبلية ، والمناطق المحمية ونقل التكنولوجيا والتعاون في التكنولوجيا	أن مؤتمر الأطراف (أ) يوافق على شكل التقارير الوطنية الثالثة ، وأن تتضمن معلومات عن تنفيذ الخطة الاستراتيجية و(ب) يوافق على شكل التقارير المواضيعية بشأن البنود بتعمق في مؤتمر الأطراف الثامن COP-8	COP-7	٢٠٠٤
	٣ تقارير مواضيعية مطلوبة بشأن دراسة البنود بتعمق في مؤتمر الأطراف الثامن COP-8	التقارير الوطنية الثالثة مطلوبة		٢٠٠٥
أن مؤتمر الأطراف يعتمد الصلاحيات للاستعراض الثاني لما بين الدورات للخطة الاستراتيجية	التقارير المواضيعية تساعد مؤتمر الأطراف على النظر في البنود بتعمق	أن مؤتمر الأطراف (أ) ينظر في التقرير بشأن التقارير الوطنية الثالثة و(ب) يوافق على الشكل للتقارير المواضيعية لدراسة البنود بتعمق في مؤتمر الأطراف التاسع COP-9	COP-8	٢٠٠٦
الاستعراض الثاني لما بين الدورات للخطة الاستراتيجية ، استناداً إلى التقارير الوطنية الثالثة	٣ تقارير مواضيعية مطلوبة بشأن دراسة البنود بتعمق في مؤتمر الأطراف التاسع في COP-9			٢٠٠٧

الخطة الاستراتيجية	التقارير الموضوعية	التقارير الوطنية	الاجتماع	السنة
أن مؤتمر الأطراف ينظر في التقرير بشأن تنفيذ الخطة الاستراتيجية .	التقارير الموضوعية تساعد مؤتمر الأطراف في النظر في دراسة البنود بتعمق	التقارير الوطنية الشكل للتقارير الوطنية الرابعة ، بحيث تتضمن معلومات عن تنفيذ الخطة الاستراتيجية و(ب) ويوافق على شكل التقارير الموضوعية بشأن دراسة البنود بتعمق في مؤتمر الأطراف العاشر COP-10	COP-9	٢٠٠٨
	٣ تقارير موضوعية مطلوبة بشأن دراسة البنود بتعمق في مؤتمر الأطراف COP-10	التقرير الوطني الرابع مطلوب		٢٠٠٩
أن مؤتمر الأطراف ينظر في نتائج الخطة الاستراتيجية ويعتمد الخطة الاستراتيجية المقبلة للفترة ٢٠١١ - ٢٠٢٠	التقارير الموضوعية تساعد مؤتمر الأطراف على النظر في دراسة البنود بتعمق	أن مؤتمر الأطراف ينظر في التقرير بشأن التقارير الوطنية الرابعة	COP-10	٢٠١٠